



يقدمها :

## على عبد الرحمن الأسودى

# الصادقة المسائية

## أخرى العامل :

### هل تعرف ؟

هذه آخر حلقة من كتيب شخصية العامل للكاتب اليوفسلي ستاني كافجتيش ، وفي الاسابيع القادمة سنحاول تقديم الكثير من الانظمة والشئون الاجتماعية .

بالتضامن العالمي لمركز العمالية الدولية ، والعلاقات بين جميع الرجال العاملين في العالم . ولهذا عذب واستغل في الماضي من قبل مختلف الحلفاء الأجانب ، الرجال العاملون في يوغسلافيا الذين يعرفون جداً ما معنى ذلك ، ولهذا يستذكرون من صميم قلوبهم أي استثمار دولي ، أو سيطرة ، أو استعمار أو شب استعمار . لقد كان رجالنا مضطربين في حوض معارك دائمة في سبيل استقلالهم القومي ، وكثمن للتغلب على مصاعب خارقة أضطروا لأن يقدموا الدماء للحصول على حقوقهم الإنسانية ، ولهذا فإن نفوسهم مشبعة بالعط ، على جميع الدول والشعوب والحركات والاحزاب التي تناضل بصدق من أجل الحرية والاستقلال والحقوق المتساوية بين جميع الدول والشعوب والشعب العامل فيها .

ان شخصية رجلنا العامل ليست مقلدة بایة أفكار دولية أخرى سوى الرغبة في السلام والتعايش السلمي ومن أجل التعاون الدولي المؤسس على الاعتراف بالحرية والاستقلال الجميع الشعوب والرجال في العالم ولهذا فإن الحركة العمالية الدولية والنضال من أجل السلام والتعايش السلمي البناء وكذلك نضال المصطدين والمستثمرين من أجل الحرية والاستقلال والنجاز ، سوف لن تجد في يوغسلافيا دوام العطف الصادق فحسب ، بل ستجد أيضاً النضال والمساعدة والمحالة لقد كان هذا شأننا في الماضي وسيظل كذلك في الحاضر والمستقبل .

انتهى

يصبح مجالاً أساسياً وركيزة الشخصية العصرية في المجتمع الاشتراكي . لقد الغيت هنا الامتيازات وأعمال التمييز على أساس الميلاد ، بين هؤلاء الذين يملكون كل شيء وأولئك الذين لا يملكون شيئاً ، وحل هو حسا عن ذلك الرجال العاملون المنساون والذين عليهم أن يؤكدوا قيمتهم في العمل والطريقة .

ان يوغسلافيا وان كانت في بداية طريق سريع وتقدمى واسع ، إلا أنها سارت أكثر من الجميع في معالجة العمل وأهميته في مجال العلاقات المادية والاجتماعية . ولذلك نحن نملك الان أول الظواهر التي تدل على ان مثل هذا الوضع الاجتماعي ومثل هذا الاعتراف الاجتماعي بالعمل قد بدأ يؤثر على الاتجاه في مجال الفن والفلسفة والتربية والخلق الابداعي .

ان لكل هذه العوامل الاجتماعية وكانت في المجالات النظرية أم في التطبيقات العملية اليومية مجالات واسعة لدراسة الظواهر الاجتماعية الجديدة الناجمة عن اسس العمل وكذلك الامكانيات الكبيرة لمتابعة تنمية الافكار والمبادئ الإنسانية والاشتراكية .

واحد هذه المبادئ هو الشعور

المباشرة لتنظيم المجتمع . أو في المرحلة الخامسة - فان مسائل الاتجاه السياسي لهذا أو ذاك النظام السياسي أو الانضمام إلى هذا أو ذاك الرأي السياسي الموجودة أمام الناس يمكن ان تلعب دوراً مهماً جداً لا في التقديرات العملية لنشاط كل مواطن فحسب ، وفي تقييم صفاته المعنية أيضاً . الا انه عندما يتصر نظام

جديد - كما هو الحال هنا بالنسبة للنظام الاشتراكي في بلد ما ، وهنا الكلام عن يوغسلافيا - وعندما تتأكد غالبية السكان منه سياسياً ، يبدأ العمل انذاك بالحصول على مكافأة الملايين وشكله التام . ويصبح اساساً خالصاً لمتحديث وتقدير الصفات المعنية لكل فرد وكل شخصية .

ان السياسة التقدمية والاتجاه الاشتراكي في مثل تلك الظروف (وعلى بذلك يوغسلافيا بشكل خاص) لا تيقى أساساً لتقدير الصفات المعنية للشخصية ، بل انها تصبح شرطاً أساسياً ، وأساساً أدنى يجب على ضوئه ان تقوم الشخصية الجديدة الناجمة عن اسس العمل في عملها وفائدتها للمجموعة باظهار قيمتها الحقيقة الصحيحة .

ولهذا لا يعود العمل مجرد جبر

والزام ، أو على الأقل مجرد أكراه

وهنا يجدر القول بأنه في الشوط

كما هو الحال في الرأسمالية ، بل

ونتيجة لهذا النشاط وال العلاقات الابداعية تجاه مشاكل المجتمع فقد حصل العمل في يوغسلافيا الاشتراكي على مركز من المراكز المهمة في تكوين قيم وعلاقات اخلاقية وانسانية ان كل نظام اجتماعي في تاريخ التطور الاجتماعي ، قد نما في آسنه وقياساته للعلاقات ، لا بالنسبة للتوزيع المالي والاتصال فحسب ، بل وفي جميع ما يتعلق بالقيم الانسانية . وهكذا مثلاً - استعمل النظام الاقطاعي كأساس لقيمه المادية والأخلاقية صفة الاصل والوراثة والامتيازات كل حسب اصله . أما في الحركات البروكراتية فالقيم الأساسية في الوظيفة والمرتبة المتوصلاً إليها في الدوائر الحكومية مع الاحترام نتيجة الخوف والتقديس

فقد نجحت النظم البروكراتية في تنمية واعيته بين الشعب في درجات مختلفة .

غير ان يوغسلافيا بدأت بعد ذلك بوضع نظام اجتماعي كان قد

خططه المفكرون الانسانيون الكبار

ذلك النظام الذي يصبح فيه العمل أساساً لوضع العلاقات المادية والتي

حددت على أساس جميع القيم

الإنسانية والاجتماعية .

أنه في القرن العاشر قد نشأت اتحادات جديدة في المانيا وإنجلترا على صورة جمعيات دينية أو اجتماعية وجمعيات من الصناع ومن التجار .

وقد كانت السمة التي تسم بها هي المهد المنشترك بين جميع العمال والارتباط الوثيق بينهم وفي القرن الحادي عشر ظهرت هذه الجميات في فرنسا .

### وهل تعرف ؟

ان اعناء اسرة الهيج حكم فرنسا قد ارتبط بنشاط اقتصادي مفاجئ فقد ساعدت هذه الحركة الجديدة للنشاط الاقتصادي على بirth المؤسسات الاتحادية . حيث استأنفت الهيئات المهنية من تشكيلها من جديد حسب تخطيط جديد .

### وهل تعرف ؟

ان المرأة في القرن الثالث عشر كانت تعمل بالصناعة وقد لعبت دوراً هاماً في هذا الميدان لمدة قرنين أي حتى القرن الخامس عشر وكانت بعض المهن قاصرة فقط على النساء والبعض الآخر كان مشتركاً بين الجنسين .

ومع عصر القديس لويس ، كانت المهن التي تعب الماء فيها الحرير ، وخيوط من الذهب مخصصة للنساء فقط ولكن أمماً يصنعن من الحرير أو يصنعن القبعات من خيوط الذهب وكانت هذه المهن لها اتحاد واحد وفي القرن الخامس عشر كانت أهم مهنة خصصت للنساء هي مهنة صناعة الملابس الداخلية . وفي صناعة الحرير خصصت النساء كذلك لاعمال خاصة مثل فك الخيوط الحريرية وصناعة « البطانة » .

## عمليات تقفيش النساء . . . متى تنتهي ؟ ! ! !

ستتذكر هذه الاعمال بشدة بل يتحسنها في كل عضو من اعضائها أيها الناس اين عروبتكم وابن مبادئكم هل ترضون بذلك الى متى ؟ عبد محمد سعيد

### من اقوالهم

وأجمع الدمع طوفاناً اذيل به حكم الشرور من الدنيا وانبه احرب الظلم مما كان طابعه البراق وكيفما كانت اسميه الشهيد محمد محمود الزبيري

طبعاً كلنا قد سمعنا وقرأنا في في اليوم التالي ان دار احد الاشخاص قد افتتحها الجنود الانجليز وافرعوا الاطفال وشنعوا بالنساء بدون رادع ولا ضمير ، نحن هنا نقول بأن ما يقوم به هؤلاء المحظوظون يجب ان نقاومه ونعارضه مهماً كان الامر ومن واجب المواطن حماية ثلاثة اشياء هي الدين والوطن والعار . فهذا عار علينا ان نرى يومياً تتكرر هذه الحوادث ونحن صائمون الى متى ؟ وكان يجب ازدادر هذه العملات في الارواة الاخيرة فلا تمر ليلة الا ونسمع

نسمع بمنع الاستئلاط على عواظف الجماهير  
عام ١٩٦٨ م ، فری السلطات بالملکلا ومن الناحية العملية ، يخططون  
بعد بتكون المجلس الوطــني المؤقت وكأنهم باقون في الحكم الى الأبد  
 لمدة عام ، ثم اجراء انتخابات يقيرون المجالس ، ويحلون بالوزارات  
لمجلس التشريعي ، الخ - وكأن هؤلاء  
يعيشون في المريخ !! فما فائدة هذا زيداً ، ويبعدون عمرآ - يغذقون على  
المجلس التشريعي اذا الحكومة تؤمن المقربين بالماهيات والعلاءات ،  
بمقدرات هيئة الامم المتحدة كما يقول  
المسؤولون فيها صباح مساء ، ان  
حق تقرير المصير معناه اجراء استفتاء  
عام الشعب في كل المنطقة بما فيها  
حضرموت - وقيام مجلس تشريعي  
موحد للمنطقة ككل ، نشرف على  
انتخابه هيئة محايدة من الامم المتحدة  
- وكما يظهر ان الاذدواجية في العمل  
هي الصفة المميزة لهؤلاء . فهم مع  
الامم المتحدة من أجل الاستهلاك

يُظْهِرْ هَذَا الرُّكْنُ  
كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَاء

د کن خسروت

## مجلس الدولة - مجلس مجلس

# جلس الدوّله - مجلس طندي

مشكلات وجهاً - وقد لا تكون من طبيعة التجار - ولكن لدى بعضهم لاشك حين وطالعات طبية - وهذا ما يجعلنا نؤمن أن هذه الحركة، ليست طبيعية، ولن تحل المشكلة جذرياً والغريب في الموضوع، أنه في الوقت الذي يذهب وفد لندن، للمشاركة فيه ما يسمى بالتحضير المؤتمري الدستوري المزعوم، وفي الوقت الذي

غرض التقليل من نفقات البيت من خصوصا فيما يتعلق باضطهاد الباوزير  
الجية والضغط على الساكنين من زاحية للسكان وتعنته واصراره على ان  
خربي وقد يقع البيت من غير ماء يستسلموا لأرائه التي لا يتفق معها المذطق  
لا كهرباء اكثر من ثلاثة أشهر دون أن الواقع  
تزحزح الساكنون عن موقفهم ولكن ذلك قد أثر على الغرباء من الحضارم  
ذلك قد أثر على الغرباء من الحضارم في حد ذاتها ، وفي امكان  
لذين يهرون بالبيت وقد ساء هذا اي مصلح ان يتخذ كثير من الوسائل  
لموقف عدد كبير من الحضارم وتوسيط دون ان يلتجأ الى هذه الوسيلة القذرة

بیرونی های امیر خان مسعود

تشهد منطقتنا اليوم في حضرموت احداثا جسيمة تثبت مدى قدرة  
الجماهير وقوتها في الاطاحة بمن يقف ضدها ويمتص دمها ويتظاهر  
بخدمتها مثارا له وهو في حقيقته عدوها الاكبر  
لقد حدث اخيرا في حوطة احمد بن زين بحضرموت الداخل حدثا  
تاريا لاول من نوعه في هذه المنطقة الصغيرة اذ اجتمعت جماهير من  
الشعب وفادت باجراء انتخابات صحيحة تنتخب فيها افرادا من الشعب  
يتحملون مسؤولية المجلس البلدي في هذه المنطقة عوضا عن الافراد الذين  
كانوا يديرن هذا المجلس ويلعبون بمقدراته التي يدفعها الشعب ويختلسها  
هؤلاء الافراد بدلا من ان يصرفوها لاصلاح هذه المدينة وتوابعها .  
ولا انسى زعيم هذه العصابة ورئيسها عبد الرحمن هاشم مصاوص دماء  
القادحين من ابناء الشعب الذي طغى . طغى حتى جاء مصرمه على يد  
افراد الشعب في وقت كان يتمتع فيه باموال الشعب ومدخراته . ولكن اراده  
الجماهير استطاعت ان تضع حدا لهذه النزيفات الفدراه واجتمعت لتنتخب  
دارة اخرى من افراد الشعب حملتها الثقه املا في ان تسير في الطريق الصحيح  
وتعدل في تحسين هذه المدينة وتوابعها وتمضي بها نحو التقدم والازدهار  
ان الغرض الوحيد الذي دفعني لانشر هذا الخبر في صحيفة العمال  
هو ان يكون هذا المشرع لصغير من صغاري طغاة حضرموت هـرة  
لطغاتنا الكبار والصغر ايضا الذين لازالوا يتمتعون باموال القادحين  
ليكونوا على علم ان لم يعلموا ان مصرعهم سيكون اكبر واعظم من  
هذا المشرع البسيط وان الايام القريبه تحمل في طياتها غضب الجماهير  
عليهم لتحكم حكمها الصارم وتجازيهم على اعمالهم الدنيئة . كذلك لا انسى  
ن اذكر الهيئة الجديدة لهذا المجلس بان يسيروا في الطريق الصحيح  
يعملوا بكل اخلاص وصدق حتى لا يكونوا عرضة لغضب الجماهير التي  
صاحت نعي قضيابها وترى كيف تحلها .

# الحدودية.. انتخابات المجلس البلدي

تفيد آخر الانباء ان الحكومة  
قررت القيام باحصاء عام لسكان  
المكلا وضواحيها ، قبل اجراء  
الانتخابات المجلس البلدي الجديد . . .  
وسوف يستغرب القواء الكرم ،  
اذا عرفوا انه لا يوجد نظام لتسجيل  
الولادات والوفيات وكان الاجدر  
بالمجلس البلدي ، ان يطبق هذا النظام  
منذ مدة طويلة ، لازه لا يتطلب اي  
نوع من العقوبة !! ولكن معيبة  
هذه البلاد تكمن في رغبة المتعزين  
للكسب السريع والوحيد ، اما  
الاعمال التي لا يبرز على سطح ولا  
تلعب دوراً رئيسياً في الدعاية  
الانتخابية فمصيرها الاهانة او التجاهل  
وستشهد المكلا ولاشك وهو كنه  
من اشد المعارك الانتخابية ، بعد  
الانتهاء من عملية الاحصاء ، التي  
ترجوا ان تكون عملية ومدروسة  
ولا تخضع للارتجال والفوضى . . .  
وكم كنا نود ان الحكومة قامت  
بااحصاء عام ، بجميع السكان  
حصر مماثلة ، وعممت تجوبه  
الانتخابات البلدية ، هل الشجر  
والغيل . . . وليس معنى قوله  
هذا ، اتنا ننظر الى هذه الانتخابات  
انها التغيير الصحيح من اراده  
بلاهيرو . . .

# عقبات رئيسية في سبيه

نشر هذا المقال في مجلة دراسات التي يصدرها مؤتمر الخريجين وتيسيراً لاطلاع القراء عليه

عيد نشره .

وهذه الدراسة اعدها الكاتب باللغة الانكليزية في ربیع عام ١٩٦١ ، ولم يقدر لها ان تنشر لظروف خارجة عن ارادته الكتاب ، ولو انها قد تنوّقت بين عدد من اليابان المتبنين في الشؤون العامة . ورغم ان نظام الامامة قد سقط ، واعلنت الجمهورية ، الا ان الدراسة لا تزال لها قيمتها بما تلقى من اضواء على مشكلات اليمن ، وبالنحو التعليمي الذي يمكن في ضوئه النظر في الحلول الملائمة لهذه المشكلات .

ما لا يحتاج الى تأكيد ، أهمية التنظيم الحديث السكان وفي خصائصهم . ففي المناطق الساحلية كان المناخ هو للجهاز الحكومي بالنسبة للتقدم الاقتصادي ورفاهية العامل الخام في كثافة السكان . فلأنه حار صارت أي بلد . فمجاورة الدولة للعمر والتقدم الاقتصادي قد سارا يدا يد اثناء فترة الانطلاق . ومن الملحوظ ، على اية حال انه نادرا ما جاء التغيير من الداخل وبطريق سلمي . ففي اقطاع افريقيا - اسيوية كثيرة نسبة السكان خفيفة . على حين ان مركب القوة والمناخ قد سارا يدا يد اثناء فترة الانطلاق .

على اية حال انه نادرا ما جاء التغيير من الداخل وبطريق سلمي . ففي اقطاع افريقيا - اسيوية كثيرة نسبة السكان خفيفة . على حين ان مركب القوة والمناخ قد سارا يدا يد اثناء فترة الانطلاق .

جاء التغيير من الخارج وبشكل تدريجي بحيث استغرق قرون حتى يأتي بشرارات ، ولم يتم بدون امتعاض شديد لسبب بسيط وهو اقترانه بحكم اجنبي ، لم يكن له قصد مباشر في تحسين الظروف السائدة للسوداء ، كتطبيق لايدلوجية الحرية الاقتصادية المطلقة في المتربول (البلاد المستعمرة) . وفي اقطاع اخر ، حيث تم

على أساس هذا التقسيم الاقليمي ، سوف تنظر في خصائص السكان كحتاج للمحيط الطبيعي ، وكيف ان المؤسسات السياسية قد تأثرت تبعاً لذلك . وسوف يدخل سكان المدن في الاعتبار ايضاً ، حتى يمكن ان يتضح وزن كل قطاعات المجتمع في السياسة .

يسكن المنطقة الشمالية من الجبال والوديان العليا اقوى القبائل واكثراها افعزاً وميلاً للحرب . ويبعد عنها عملية مرحلة . كما أنها مدينة ايضاً المعركة باستمرار بقاء شكل الحكم الغريب ، الذي لا يتلامس حتى مع حاجة اجتماعية السكان ومرحلة تطور مؤسساتهم الاجتماعية . وتقرير الامر بهذا الشكل قد يهدى مقايضاً مع نفسه ، لأن المعروف عموماً ان المؤسسات ، بما فيها المؤسسات السياسية ، إنما تعكس عقائد نفس الشعب الذي تسود فيه هذه المؤسسات ومرحلة التقدم التي انجزها هذا الشعب . وبناء على ذلك فمن غير المتحمل ان تستطيع هذه المؤسسات الاستمرار في البقاء . ولكن انعام النظر في بعض العوامل - طبيعية وتاريخية وجغرافية بشرية (ديموغرافية) - المؤثرة في الحياة اليمنية ستبين ان استمرار بقاء النظام الحاضر في اليمن ، يعتمد الى درجة ما على تباين السكان بسبب هذه العوامل ، وبالتالي ، على ضعف الروح القومية - روح الشعور بالآلة .

فمن الناحية الطبيعية ، عملت تضاريس السلاسل على عزلها عن العالم الخارجي ، وجعلت من السهل الحفاظ على هذه العزلة . فالبلاد مكونة من جبال عالية تنحدر تدريجياً نحو الشرق الى الصحراء ، وتنحدر انحداراً حاداً نحو الغرب ينتهي بسهل ساحلي شبه صحراء ، صعب العبور . وفوق ذلك ، فنفس التكوين الطبيعي للبلاد جعلها مؤلفة من محلات صغيرة (بلدان) لا تقاد تتصل بعضها البعض ، وبهذا صار الاقتصاد المغلق القائم على الكفاف هو السائد ، وقوى من الموقف الاقليمي للسكان .

ونفس هذه الظروف الطبيعية اثرت في توزيع

## لهاسته اليوم

الانفصال . ليس خطوة حكيمة اذ انه يؤدي الى العزلة ان لم تكن القطيعة ، وأي مشكلة تواجه وضعاً مزدوجاً - وحدة ، او اتجاهها - فليس سوى التغيير البذراني اساساً للإصلاح .. اما الانفصال فلا يؤدي الا الى تنازع عكسه .

ان عملية الانفصال ستعطي الطرف الشاذ الفرصة للتغلغل في الخطايا ، وارتكاب الاخطاء بينما يؤدي الى عزل الطرف الآخر .. وليس سوى العمل من اجل تغيير جذري للوضع بكامله وسيلة اسلم من عملية « الانفصال »

واذن فليس امامنا سوى وسائلين اما القيام بمحاولات لاصلاح ما هو شاذ ، او نسف الوضع من اساسه وبناء وضع جديد على انقاذه .. وتلك هي الوسيلة السريعة الفعالية .. الاجياء .

لقد علمتنا التجارب ان نسف الوضع الشاذ كوسيلة لبناء وضع افضل واصلاح هو خير ضمان للنجاح .. ولم تدل التجارب بالتي على ان الانفصال عملية راجحة .

انها قد تكون راجحة للذين يشذون ويخطئون ، لكنها لن تكون عملية راجحة للذين يحاولون الاصلاح .. وليس اصلاح الخطأ بارتكاب الاخطاء .

فعلى الذين يفكرون في الانفصال ان يبعدوا هذه الفكرة عن اذهانهم ، ويجندوا طاقاتهم لشف كل ما هو شاذ كي يبتوا على انقاذه الوضع الافضل والحياة المثلث . وليتاكدوا ان البقاء للاصلاح . عبد العزيز مرعي

## ارسل بضائعك جوا

علي فحوص  
جود الجودة

المراسلات :

تعون باسم ادارة تحرير « العمال »  
- المؤتمر العمال -  
ص ب ١٦٢

الاعلانات :

يتفق بشأنها مع الاداره

صحيفة عمالية سياسية يومية

لسان حال المؤتمرو العمال

رئيس التحرير المسؤول

علي حسين القاضي



طبعت في مطابع دار النشر للطباعة والنشر - غدن -